

منهجية التاءات الخمس في تدريس القرآن الكريم (9) (كيف نستفيد من كتب التفسير في تدبر القرآن الكريم؟)

عبدالقادر العثمان

الآن نقف مع سؤال مهم كيف نستفيد من كتب التفسير في تدبر القرآن. كتب التفسير يا اخواني كثيرة مناهجها متنوعة طرق المفسرين في تفسير الآيات آآ متعددة طيب اه خلونا ناخد بعض كتب التفسير لنقول كيف نستفيد منها في تدبر القرآن الكريم؟ لانها

عنون - 00:00:00

كتب التفسير عنون على تدبر القرآن من كتب التفسير على سبيل المثال تفسير الإمام الطبرى الذى هو اصل التفاسير والامام الطبرى شيخ المفسرين وهو مرجع لان له ميزات آآ لا تكاد توجد في كتاب اخر في التفسير لماذا - 00:00:22

لأنه يذكر الآثار بأسانيدها وذكر الآثار بأسانيدها يمكنك من الحكم على هذا القول. اهـ مقبول ام مردود بالنظر الى رجالاته وناقليه فمن ميزات آآ تفسير الإمام الطبرى اعتماده على التفسير بالمأثور. فدائما اذا اردت ان تبحث في مسألة انا اتكلم عن المتخصصين يا اخواني ما اتكلم عن طالب في الحلقة - 00:00:41

طالب في الحلقة حاعطيكم كتاب مختصر في التفسير يتناسب مع هذه الفئة. عمـ نتكلم عن متخصص من امثالكم يريد ان يتعقب في مسائل التفسير ويكون له آآ اهتمام بالغ بها - 00:01:04

تفسير الإمام الطبرى يجمع لك الآيات في وحدة موضوعية واحدة. عمـ ساذكر مثلا اضواء البيان للشنقيطي يهتم بتفسير القرآن بالقرآن اذا يجمع لك الآيات التي تدرج تحت هذا المعنى ثم يذكر لك الاحاديث وبعد ذلك يذكر اقوال الصحابة والتابعين - 00:01:16

ايضا يهتم ذكر المعنى الاجمالي ومن اهم ما يميز تفسير الطبرى انه يقول هذه العبارة الذهبية واولى الاقوال كذا وكذا وكذا ايوة يرجح لذلك في رسالة دكتوراه اسمها قواعد الترجيح عند الإمام الطبرى - 00:01:35

فأسلوب الإمام الطبرى هو مدرسة في كيفية تناوله للتفسير فمن اهم ما يستفاد من كتاب الإمام الطبرى آآ اولا المعنى الاجمالي ثانيا ترجيحه لماذا يرجح؟ لانه يرجح باعتبارات كثيرة. اما ان يرجح قرينة من القرآن الكريم من السنة آآ من لغة العرب القراءات الى اخره - 00:02:00

يورد التفسير اللغوي المناسب لدلالة السياق. يورد القراءات المختلفة بالآلية حتى بعض القراءات الشاذة. لانه يستأنس بها في التفسير ترجيحه بين الاقوال مع تعليل الترجيح فيقول لك واولى الاقوال بالقبول كيت كيت وكيت ثم يبين لماذا؟ رجح - 00:02:22

يعتبر مرجعا من مراجع قواعد الترجيح. من اكبر الكتب طيب ماذا يستفاد منه في التدبر يستفاد منه في تقديم المعنى المباشر للآيات. مهم جدا ان اعرف اولى الاقوال خلاص هذا هو المعنى الاجمالي. وهذا هو الراجح - 00:02:42

قبل حكاية المحتملات التفسيرية في عدد من المعاني التي يمكن ان تشتمل عليها هذه هذه الآيات. لكن هناك معنى هو المقصود الشواهد من القرآن والسنة على الآية ستجد انت بذلك تعمل خطبة جمعة ستجد الاقوال الاحاديث واقوال الصحابة واقوال التابعين جاهزة - 00:02:55

احوال السلف وتدبراتهم ومعايشتهم للآيات اليمانية وخصوصا مسألة اللطائف البلاغية لان له عناية بجانب اللغة عناية كبيرة فيستخرج كثير من اللطائف التي يمكن ان تستفيد منها. وختاما يتكلم عن القراءات. وبالتالي لما نتكلم عن القراءات - 00:03:12

القراءة القراءات توسع وعاء فهم الآية. ايضا من كتب التفسير التي يمكن ان آآ يستفيد منها من اراد ان يستزيد في جانب التدبر

تفسير امام ابن كثير وهو الحقيقة خدم كثيرا وحق وآخرت آحاديه واثاره - 00:03:28

فهو يعتمد على التفسير بالتأثر كما كان الامام الطبرى رحمة الله تعالى مع اختصار الامام ابن كثير يعتبر تفسيرا مختصرا مقارنة بالطبرى يسرد الایات المتناسبة في المعنى الواحد - 00:03:47

يذكر الاسانيد وهذا من اهم ما عمل عليه الامام ابن كثير انه ينقد الاسانيد ورد حديثا ضعيف نقه وردت لواء شيء من الروايات الاسرائيلية هي ينقضها وهكذا يذكر اسباب النزول وينقدها ان كان فيها ضعف في رواياتها ينقد بعض الاسرائيليات على الرغم من انه اورد بعض الاسرائيليات آآ يعني آآ عفوا الخاطري هكذا دون ان ينقدها - 00:03:57

آآ سهولة العبارة والتوسط بين الاختصار والاطالة. في الحقيقة تفسير ابن كثير يعتبر من المراحل المتوسطة لطلاب العلم بعد ان ينتهي من التفاسير المبتدئة يمكن ان ينتقل الى الامام ابن كثير وخصوصا مختصراته ابتداء. ما يستفاد منه في التدبر اسباب النزول شواهد على الایات من القرآن والسنة. ضبط وجمع الایات المتشابهة. معرفة الاحاديث التي لها علاقة بالایة - 00:04:19

ربط القرآن بآحاديث السيرة لأن له عناية كبيرة في جانب التاريخ. ذكر احوال السلف وتدبراتهم حول الایات ايضا من التفاسير التي يمكن ان نعود اليها في آآ الاستفادة في موضوع التدبر - 00:04:39

تفسير اضواء البيان للامام العلامة الشيخ الشنقيطي رحمة الله تعالى في تفسير القرآن بالقرآن فهو اعتمد على القرآن في بيان المعاني. وهذه مسألة مهمة. خصوصا من كان حافظا للقرآن الكريم سيدج بيعمل لك شبكة عصبية - 00:04:54

في دماغك تربط الایات والمتشابهات حتى يضعها في بوتقة واحدة وتفهمها كيف يفسر بعضها بعضا قوة الاستدلال والاستنباط الفقهي لانه امام في اصول الفقه امام في الفقه رحمة الله تعالى. يعطيك آآ يعني مقدرة عالية. يا اخي شلون هاي الایة - 00:05:08

بهذا المعنى فيوسع مداركك وقدرتك على الاستدلال. يعني بالتفسير الموضوعي. ايش يعني التفسير الموضوعي؟ مثلا الرحمة في القرآن. كل التي تتكلم عن الرحمة يجمعها لك في بوتقة واحدة وبالتالي تقول القرآن تناول الرحمة آآ بالجوانب التالية واحد اثنين ثلاثة اربعة تستطيع ان آآ تنظم - 00:05:25

هذه الایات في مواضع فتخرج بتفسير متكامل لمسألة الرحمة في القرآن وهكذا التعریج على بعض الفوائد اللغوية والاستشهاد هو امام هو يحفظ اه القاموس المحيط تخيلوا يا اخواني يحفظ القاموس المحيط عن ظهر قلب الشنقيطي رحمة الله - 00:05:45

يحرر الخلاف ويرجح في بعض المسائل وهذه نقطة شديدة الالهمة من اجل الخروج من المحتملات التفسيرية. يستفاد منه في تفسير القرآن بالقرآن في الهدایات الایمانية الدقيقة الاحكام الفقهية اللطائف اللغوية والبلاغية دفع ما يوهم التعارض في الایات - 00:06:01

حين نقول التعارض في الایات التي تبدو للقارئ. لكنه لو تعمق لزال هذا التعارض طيب شيخنا اللي احنا بدننا نحضر لطلابنا في الحلقة بدننا نحضر هون في الصلاة في المسجد. بماذا نحضر؟ انصحكم اخواني بمقررين. المقرر الاول اسمه القرآن تدبر وعمل - 00:06:19

هذا المصحف آآ حجمه كبير اسمه القرآن تدبر وعمل من اصدار الاخوة في مركز المناهج. اخواني هذا هذا المصحف اه انا انصحكم جميعا ان تقتنوه. لاحظوا اخواني الصفحة الواحدة. ركزوا شوفوا الصفحة الواحدة ماذا تتضمن. جيد - 00:06:36

اولا الایات مكتوبة الصفحة هي اصلا على هامش المصحف مش انه اه كل صفحة لها شرح اربعة خمسة صفحات لا لا وبحجم المصحف. لكن حجمه كبير حتى تكون الكلمات واضحة - 00:06:53

فهنا الایات مكتوبة غريب القرآن مكتوب في جدول الغريب مكتوب فيه جدول آآ المعاني العامة للایات تجدها هنا الفوائد والتوجيهات من الایات تجدها هنا كيف اعمل بالایات مكتوبة هنا؟ كل صفحة من القرآن الكريم يا شيخ سعد - 00:07:05

زائد يدربك على التدبر فيقول لك مثلا هون ابن كثير قال في معنى هذه الایة من ذلك الكتاب لا ريب فيه جاب لك كلام الامام ابن كثير ثم يذكر لك سؤالا فيدربك على التدبر يعني بيطلع لك الاسئلة التدبرية اللي بدك تسأله طلابك. وجوابها وبين - 00:07:26

موجود هذا هو الجواب هنا تمام يا شيخ سعد؟ النص يأتي لك هنا ثم يأتي لك بالسؤال الذي ستسأله هل انت للطلاب؟ او تدرب نفسك عليه ووضعوا لك فراغا لكتابة الجواب - 00:07:44

ما في جواب لانه اصلا الجواب سيدى حتاخده انت من النص الذى في الاعلى اذا يأتي لك بمعنى الاية ثم يسألك سؤالا من من جانب التدبر حتى تستوعب اذا انت فهمت المعنى لهذه الاية تكتب - [00:07:59](#)

اجابة في المكان الفارغ. عرفنا يا اخوانى فائدة هذا المقرر انه يدربك انت على التدبر في حاجة اخرى ميسرة ومبسطة؟ نعم كتابي المختصر في تفسير القرآن الكريم لا ادري اذا كنتم قد اطلعتم عليه - [00:08:12](#)

هذا المختصر في التفسير اه اه له قيمة عالية جدا ايش بيسوي لك؟ اول ما يقدم ايش بيكتب لك هنا ايش بيكتبون يا شيخ سعد؟ اول حاجة ايش مكتوب هنا - [00:08:27](#)

من مقاصد السورة اول حاجة بقول لك ايش مقصود هذه السورة؟ من مقاصدها بجيip لك اهم المقاصد ثم يأتي الى كل اية فيذكر المعنى الاجمالي شيخنا انت قلت انه لازم اه نذكر غريب الالفاظ - [00:08:41](#)

الكلمة من غريب الالفاظ يكتبها بلون مختلف يعني آآ اي عبارة لو فتحت اي صفحة مثلا صراط مثلا اشوف هون مكتوبة باللون الاحمر. معنى الصراط تمام شيخنا؟ اذا ماذا يفعل هذا المقرر؟ يذكر المعنى الاجمالي بحسب القول الراجح لكل اية. طيب اذا فيها شيء من غريب القرآن يكتبه بلون مختلف اللون الاحمر. تجده هيip معمولة ببونط عريض - [00:08:59](#)

وباللون الاحمر فتعرف انه مثلا سجاجة كذا. المعصرات كذا اذا يعطيك غريب الالفاظ ويعطيك المعنى الاجمالي بعد ان ينتهي من المعنى الاجمالي يقول لك من فوائد الایات ويدرك لك ما يستفاد من هذه الایات. كل صفحة من القرآن الكريم - [00:09:25](#)

اذا بداية السورة يذكر لك المقاصد كل اية من ايات القرآن الكريم يذكر ما فيها من غريب الالفاظ بلون مختلف. ويدرك لك المعنى الاجمالي بحسب الراجح ثم يقول لك بعض الفوائد - [00:09:43](#)

المستخلصة من الایات - [00:09:53](#)